صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول
نسيم ملول
بدل الاشتراك :
١٠٠ غرش فلسطيني في القدس
١٢٠ غرشاً „ في الخارج
لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي : « السلام » القدس

السلام

جريدة حرة، تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor: Dr. N. MALLOUL
SUBSCRIPTION
in Jerusalem P.P. 100
Abroad „ 125
Money orders payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ١٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٠ ١٦ طبيت ٥٦٩٠ ١٦ شعبان ١٣٤٨

حديث اليوم

من المسؤول ؟...

توالي الحكومة سن القوانين للمحافظة على الصحة العامة، وترسل جيوشها الجرارة الى كل مكان في البلاد، لافرق بين المدن والقرى، المستعمرات والمزارع، بل الى المستنقعات المهملة البعيدة عن العمران، محافظة على الصحة العامة، وتنفق من خزينتها المبالغ الكبيرة في اجراء الحجر الصحي على المواشي والناس، وشراء المطهرات المختلفة، محافظة على الصحة العامة. ولكنها تترك مدينة يسكنها ٤٢ الفاً من الاهلين عرضة للامراض الفتاكة، وبهذا تعبث بالصحة العامة. ليس لشيء آخر سوى تعنت بعض الموظفين، والمحافظة على وظائفهم، لا اكثر ولا اقل.

مدينة تل ابيب، وسكانها ٤٢ الفاً كما تقدم، يظلون بلا لحم يغتذون به ثلاثة اسابيع كاملة، لا يجد فيها مرضاهم ما يعيد اليهم العافية ولا يجد اطباؤهم ما يمكن امدادهم به. فترتفع اثمان البيض والسمك والزبدة على اثر ذلك؛ فيتسرب اليأس الى المريض، ويسقط في ايدي الفقير، والحالة الاقتصادية تزداد سوءاً على سوء، فيصدر فخامة المندوب السامي امره بتخفيف وطأة هذه البلية، بل بازالتها، ويعد معزة حاكم يافا اهالي تل ابيب الوعود الجميلة بالمحافظة العسكرية المسلحة على قصابيهم، الا ان اقل من هذين شأناً في الحكومة، يتعنت ويتشبث برأيه، تشبثة بمصلحته الشخصية ومحافظته على وظيفته، تجاريه في ذلك بلدية يافا، لان مصلحة خزينتها مرتبطة بوظيفته. فتوقف اوامر المندوب السامي عن التنفيذ !..

بلدية يافا تريد جر المغانم الى خزينتها — ولها الحق في ذلك محافظة على كيانها. ومدير مسلخ يافا يريد ان يذبح قصابو تل ابيب في مسلخه؛ وله الحق في ذلك؛ لان ما يجلبه ذلك من الايراد؛ يبقيه في وظيفته التي يتناول فيها ستين ليرة شهرياً، ولا يريد ان تنزل الى خمس عشرة ليرة التي تستطيع بلدية يافا دفعها اليه. ومهندسو الحكومة يخاقون الدود في مسلخ تل ابيب، اذ كلما قدمت لهم خارطة لبناء مسلخ، رفضوها طالبين غيرها، وهكذا دواليك؛ كأن صحة ٤٢ الفاً من السكان ليست شيئاً في نظرهم ازاء مصلحة مدير مسلخ يافا. وكأن القانون القاضي بمنع نقل اللحم من منطقة بلدية واحدة الى منطقة بلدية اخرى، لم يكن، اولم يوجد قيد التنفيذ ضمن قوانين الحكومة ...

فمن المسئول اذاً عن هذه الفوضى ياترى ؟. هل المندوب السامي لانه لم ينفذ الامر الذي أصدره؛ ام حاكم المنطقة الجنوبية الذي أعرب عن حسن نيته بماليديه من قوة وسلطان، ام مدير مسلخ يافا الذي يعد قصابي تل ابيب بتخفيض رسوم الذبحية لهم بصورة استثنائية، ام القانون نفسه الذي يتمسك به اهالي تل ابيب، وقد صح فيهم المثل السائر:

«صحيحاً لا تكسر، ومكسوراً لا تأكل، وكل، الى ان تشبع !.»

أما والمجال يضيق عن الافاضة في هذا الموضوع الآن، فسنأتي على تاريخ مسلخ يافا وتحاك بلديتي يافا وتل ابيب في هذه المسألة وتاريخها في العدد القادم؛ فلينتظر المنتظرون!

* * *

برقيات عمومية

(نص اقتراح انكلترا بشأن المبكى)

جنيف في ١٤ — ان مفاد الاقتراح التي عرضته انكلترا على عصبة الامم هو أن الحكومة البريطانية تترقب باهتمام عظم التعريف النهائي القطعي بشأن الحقوق على المبكى. وعليه يجب تأليف لجنة خاصة لذلك، تكون غايتها الواحدة تقرير المطالب والحقوق بشأن المبكى. وستكون قرارات هذه اللجنة نهائية، حيث لا تحتاج الى اعادة النظر من جديد من قبل اللجنة الدولية لشئون الاماكن المقدسة في فلسطين، التي تعين طبقاً للمادة ١٤ من شروط الانتداب.

هذا وتقترح الحكومة البريطانية على مجلس عصبة الامم تعين اللجنة في هذا الاجتماع، ويجب ان تكون عصامية لاحزبية، حيث لا يكون اعضاؤها مندوبين عن اية دوائر وطنية او دينية.

وقد شكر بروكوف الحكومة البريطانية للتعريب عن رغبتها المرات العديدة في حل المسألة، واقترح تأجيل المناقشة في هذه المسألة، لاعطاء الاعضاء الفرصة بدرس فحوي المذكرة، فوافق هندرسن على ذلك.

(رفض تعيين لجنة دولية)

جنيف في ٤١ — رفض مجلس عصبة الامم بموافقة وزير الخارجية البريطانية المستر هندرسن، النظر في اقتراح انكلترا بان عصبة الامم تعين لجنة دولية لحل مسألة المبكى.

اما بشأن الاقتراح القاضي بعقد اجتماع خاص في شهر مارس للنظر في حوادث اغسطس في فلسطين، فقد صرح هندرسن بانه يشك في ان تكون لجنة التحقيق قد فرغت من وضع تقريرها حتى ذلك الحين.

(مليونان من النفوس تموت جوعاً)

بكين في ٣١ — اعلنت لجنة اعانة الجياع في الصين بان مليوني نفس قضت جوعاً، وان مليونين اخريين مهددة بالموت حتى شهر يونيو (حزيران) المقبل في اقضية شانسي وشنسي نظراً لرداءة محصول سنة ١٩٢٧ الناشيء عن شدة الشتاء وقلة وسائل المواصلات. وان الجياع اكلوا بهائم النقل الجائعة. وينسب ذلك الى الاضطرابات بين الاهلين.

المنبر العام

(ننشر في هذا الباب ما يردنا من الكتاب على مسئوليتهم الخاصة ، عملاً بحرية النشر)

كتاب مفتوح

﴿الى فخامة المندوب السامي الافخم﴾

لنا الشرف بان نعرض لفخامتكم، بانه حباً في السلم، اسسنا جمعية قروية زراعية إصلاحية، لا سياسية، لنشر السكينة واستتباب الامن بين سكان فلسطين على اختلاف مذاهبهم واديانهم. وحيث ان هذه الجمعية لم توافق رغائب زعماء طولكرم والافنديات الذين تعودوا على جعل الفلاح العوبة لاغراضهم، ولذلك قاموا بالتحريض ضدنا، واخذوا يوهون على الاهالي بان هذه الجمعية ما هي الا لصالح اليهود، حتى يوم الخميس الموافق ٢ الشهر الحالي كان احد زعماء طولكرم واعوانه قد حرضوا على احدنا صالح جمهوراً من الاولاد والرجال ، وزفوه : «عراضة» في نفس قصبة طولكرم ، وصالح المذكور في القهوة بينما ذلك الجمهور المحرض (بالفتح) يطوف الاسواق ويطبل على تنكات النفط وينشد: «صالح الكفري، يا يهودي ، قوم اطلع يا يهودي » وكان ذلك على مرأى ومسمع من الملأ اجمع، وبمشاهدة الحكومة المحلية. وقد أحدثت الجماهير هياجاً ايضاً في عثيل . ولولا وجود احد ضباط البوليس نور الدين افندي في طولكرم وتفريقه الجمهور بالقوة، ووجود افراد بوليس دورية في قرية عثيل ايضاً لاختل الامن العام من جراء تلك التجمهرات.

هذا وقد اقمنا الدعاوي على المحرضين في دائرة بوليس طولكرم مع ما شاهدته الدائرة المذكورة عياناً ، فكانت النتيجة ان الحكومة المحلية ساقتنا ومعنا بعض اشخاص من عثيل من اعوان عبد اللطيف افندي ابو هنطش الى نابلس، بزعم إننا مهيجون . واما المهيج والمحرض والزعيم واعوانه، فلم تسألهم في شيء.

ولقد كنا نظن فيما مضى انه لا يوجد لاحد نفوذ في هذا الزمان على ما يقضي به عدل الحكومة البريطانية. ولكننا عندما راينا ان الحكومة المحلية لا يمكنها ان تمس كرامة عبد اللطيف المذكور بعدما فعل هذه الافعال في نفس مركز الحكومة ، اصبحنا بين الشك واليقين ، بان نفوذ المتنفذين باق لم يمت !.. فالويل ثم الويل للفلاح المسكين الذي لا قيمة له ولا اعتبار ، لا عند مأمور الحكومة ولا عند المتنفذين...

وعليه نلفت نظر فخامتكم ونظر اولياء امور هذه الحكومة العادلة بان تنقذونا من هذه الزعامات التي جعلتنا جسراً لقضاء اغراضهم. وفي الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام .

في ٧ — ١ — ٩٣٠.

مؤسسو الجمعية القروية الزراعية الاصلاحية المرخصة من سعادة حاكم اللواء الشمالي.

صالح بن محمد الكفري ـ موسى الدرس ـ احمد القاسم

من عثيل — من عثيل — من عثيل

اخبار خارجية

مساعي « الوطنيين »

في مصر

نشر « فلسطيني متألم » رسالة في جريدة «الكشكول» المصرية عن مساعي الذين يدعون الوطنية في مصر راينا نشرها بحروفها ، وهي ما يأتي : —

ذهب وفد لجنة الدفاع عن فلسطين الى حيث يقابل النحاس باشا يطلب منه ان يبذل نفوذه في جمع اعانة للمنكوبين ، وبعد ان تعب اعضاء الوفد الفلسطيني في اقناع من يحرسون « الرئيس الجليل » بانهم لا يريدون به شرا وانهم من المعجبين ببطولته والمتغزلين في جلال وطنيته سمح لهم ان يقابلوه.

وانتهى الحديث من التحايا المرددة الى السؤال عن الصحة والتمنيات الطيبة في ان يسبغ الله على دولته رداء الصحة والعافية ، ثم تحدث احد الاعضاء :

— نحن عرب فلسطين نعتبركم يا دولة الباشا قدوة الشعوب العربية ونمجد زعامتكم ونقدس بطولتكم وتعشق اخلاصكم ، وقد جئنا نلتمس ان تعاونونا على جمع اعانة لمنكوبي الاستعمار الانكليزي . . .

وهنا تأججت الوطنية الصادقة في صدر الرئيس الجليل ولم يكد يعرف انهم يريدونه على ان يعترض سبيل الاستعمار الانجليزي حتى وثب من مقعده صائحا جزعا :

— تريدون ان نساعدكم ضد الانجليز؟ مجانين انتم ام نحن؟ اننا اليوم نتقرب من الحكم ولو اننا ساعدناكم لاقتادنا الانجليز من رقابنا الى الباب !

وكانت هذه الصدمة العنيفة قوية على الوفد الفلسطيني فلجأ الى تذكير « الرئيس الجليل » بالمروءة والوفاء. فكان ان طلقها الباشا النحاس بالثلاث !

وخرج وفد فلسطين من حضرة النحاس باشا مفعما بنوء ما لقيه من خشونة و«اغلاظ في القول» وكان له مأمل في ان يكون وليم افندي خيراً من رئيسه الجليل فكثر سؤاله في التليفون وكلما عرف انهم من فلسطين «تصنع البكم والعي» وادعى انه مريض بداء عصبي، او اجابتهم الست عائدة وليم مكرم بأن (الباشا !) تعني وليم افندي مش هنا.

ولما يئسوا من مقابلته توجهوا اليه في الساعة السابعة صباحاً حتى يضمنوا وجوده في منزله ، وقد كانت بلاغته في ردهم وفصاحته في الابانة عن حبه للانجليز اشد مما امتضه الرئيس الجليل فخلفوه وهم يترحمون على الجهاد الكبير ! »

« فلسطيني متألم »

(وفاة شقيق البابا)

توفي شقيق قداسة البابا الكونت راتي . وقد حضر الصلاة معظم كرادلة البلاط البابوي وسفراء الدول.

(مدير بوليس يختلس ويختفي)

في انباء الاستانة ان جمال افندي مدير البوليس فيها اختفى منذ بضعة ايام ، وبعد البحث الدقيق عنه والتحقيق تبين ان المذكور اختلس خمسة الاف ليرة تركية وفر وقد صرحت زوجته انه في صباح يوم ٢٠ الماضي دعاها اليه مع اولاده فودعهم واحداً واحداً بلهفة وتأثر وقال لهم :

— انا ذاهب ، وقد لا نلتقي بعد الان ،

والمظنون ان جمال افندي هذا قد انتحر خشية افتضاح امره بعد ان بدد الاموال المختلسة على موائد القمار .

ولا يزال التحقيق جاريا للوقوف على آثار المدير المشار اليه .

(الشعلان يغادر سوريا)

في انباء سوريا ان الامير نوري الشعلان زعيم قبائل الرولة قد ارسل وفداً الى عامل ابن السعود في الجوف سأله ان يسمح لعشائره بالنزول في بادية الجوف والاستظلال بظل ابن السعود بعد ان اصبحت العشائر العربية الكبرى في البلاد كشمر الجزيرة وعنزه والسبعة والفدعان والموالي واحدة عليهم وناصبتهم العداء وبدأتهم بالغارات والغزوات . وقد اجاب جلالة الملك ابن السعود بالقبول .

(لجنة تحقيق دولية)

يبحث مجلس عصبة الامم الآن في اقتراح انكلترا بتعيين لجنة دولية للبحث في شئون فلسطين. وسيدور البحث قبل كل شيء في تقرير لجنة الانتدابات الذي قدمه فون تروسكويا. والمعتقد ان المجلس يعين لجنة قضائية للبحث في اقتراح انكلترا. والمظنون ان انكلترا تنوي ادخال تعديلات معينة على اقتراحها.

(الامتيازات الاجنبية في مصر)

اتصل بالمكاتب السياسي لجريدة «ديلي تلغراف» بان الولايات المتحدة وايطاليا لا تميلان الى الموافقة على الغاء الامتيازات الاجنبية في مصر.

(مصرع طيارين)

اصطدمت طيارتان انكليزيتان في مصر، قتل فيه اربعة من الطيارين.

(طرد الدروز من شرق الاردن)

تقول الشركة الشرقية بان حكومة شرق الاردن نفت ٥٦ درزياً من الذين اعتقلوا في حادثة الاعتداء على سيارة ، حيث سلموا الى السلطة الفرنسوية في سوريا . وقد ارسلت عائلاتهم في السكة الحديدية الى السويداء.

(التجنيد في العراق)

فرغت اللجنة التي عينتها حكومة العراق للنظر في مسألة التجنيد الاجباري من عملها ، وستعرض تقريرها على مجلس النواب في الاسبوع القادم.

ويقول العارفون بان في وسع العراق تجنيد ٢٠ الف جندي في زمن السلم ، اي ثلاثة اضعاف عدده الحالي.

اخبار محلية

(وفاة القاضي ليط)

توفي القاضي ليط الذي اشتهر باحكامه العادلة في قضايا الاضطرابات في المحكمة المركزية بجيفا اثر نزلة صدرية اصابته منذ بضع وعشرة ايام. وقد تأجلت الدعاوي التي عين للفصل فيها وفي القدس يوم الخميس الماضي ، حداداً عليه .

(براءة متهمين)

اصدرت محكمة القدس المركزية حكمها في اليهود الخمسة المتهمين بقتل عربي من « بيت وغان » . وقبل تلاوة الحكم دعا قاضي التحقيق المستر كامب شهود الاثبات الخمسة وقال: ان المتهمين الموجودين هنا ، ليس لهم نصيب في قتل يوسف صالح الذي قتل اثناء الاضطرابات بالرصاص .

وان الحاكم يعتقد بان شهادة اخي القتيل ليست شهادة زور، ولكنها شهادة مغلوطة ويحتمل ان القتيل قتل بايدي يهود أتوا الى بيت وغان بالسيارات . اما ما يتعلق باثنين من شهود الاثبات فانهما « كذابون من الدرجة الاولى » . اما الاثنين الباقيين فهم كذابون ليس باقل من الاثنين الاولين ولكن من درجة اقل منها . ويعتقد القاضي بانه حدثت مؤامرة باتهام اناس التهم الشنيعة ، ولذلك فقد قرر تبرئة الخواجات كباسو وقر وحسون وبنكهالتر وشريم.

(تمهيد طرق جديدة)

بوشر في تمهيد طرق جديدة في مرج بن عامر تسهيلاً للمواصلات . منها طريق رئيسية بين العفولا وطريق حيفاء وطريق اخرى من جنجر الى طريق الناصرة، وطريق ثالثة من العفولة الى مسحة .

(حركة سكة حديد فلسطين)

بلغ عدد المسافرين في السكة الحديدية الفلسطينية خلال الاحد عشر شهراً الاخيرة من عام ١٩٢٩ — مليونا ومايتي الف مسافر ، مقابل ٧٧٠ الفاً في مثل هذه المدة من سنة ١٩٢٨ ، وارتفعت حركة النقل ايضاً الى ٦٠٠،٥٠٧ طن من ٦٠٠،٤٤٥ طن عام ١٩٢٨ .

(بالاجازة)

منح الضابط النشيط المستر شطريت مساعد مدير مدرسة البوليس اجازة شهر واحد ، ابتداء من اول الشهر الجاري .

(مشاجرة وقتل)

ذهب عربي مع ابنة عمه من قريتهم «يطة» الى الخليل لشراء محراث، ولدى عودتهما حاول اغتصابها فلم يفلح حيث قاومت مقاومة عنيفة وجرحت عدة جروح. فلما راى منها ذلك ، وادرك بان امره لابد ان يفتضح ، قتلها طعناً بمدية واخفى جثتها بين الصخور. ولدى وصوله الى القرية سئل عن جروحه وعن ابنة عمه ، فاضطر الى الاعتراف بجريمته ، فقبض عليه وجيء به الى القدس لمحاكمته .

(الحكم على معتدي « عرطوف »)

اصدر قاضي التحقيق المستر كامب قراره بشأن العرب الستة المتهمين بالهجوم على عرطوف (هار طوب) فبرأ ساحة ثلاثة منهم لعدم توفر الادلة ضدهم، واحال الثلاثة الباقين الى المحكمة المركزية بتهمة النهب بمقتضى المادة ٢٥٢ وبتهمة احراق المنازل طبقاً للمادة ١٦٣ .

(جمعية سرية ؟..)

كانت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر قد عينت موعداً للاجتماع يوم السبت الماضي ولكن لما اجتمع الاعضاء وفتحت الجلسة دخل ضابط بوليس وجندي لحضور الاجتماع فاضطر الاعضاء الى اقفال الجلسة والانفضاض ؟..

(تعقب لصوص)

جاءنا من صفد بان الهمة مبذولة في القبض على عصابة اللصوص المشهورة التي عاثت فساداً في تلك الجهات . فقد حلقت الطيارات فوق القرى غربي صفد وتبادلت الاشارات مع الشرطة المعسكرة في « ميرون » ويقال بانه سيصل قريباً ١٢٠ جندي الى ميرون حيث يوزعون على القرى المجاورة . وقد اشيع بان العصابة قد اقتربت من الحدود السورية .

في الجريدة الرسمية

— صودق على انشاء مخفر للبوليس في بيت جبرين .

— ستنزع الحكومة قطعة ارض في مدينة القدس لانشاء احواض للزيت .

— عين السيد بطرس ناصر عضواً في لجنة الاستئناف في كل من منطقتي الرملة واللد .

— لا يجوز سوق السيارات والعربات في فصل الشتاء على طريق بيسان — اريحا متى رأى وكيل مدير البوليس ان سيرها يضرر الطرق .

— اعفيت من الرسوم الجمركية ركائز الخيزران وشباك صيد السمك وكلل السرائر والشفوف والجوز .

زيادة الدوريات في شوارع القدس

زادت الحكومة في القدس قوات البوليس التي تتجول في الليل واصبحت الان الدوريات من الجنود الانكليزية لا تنقطع من الشوارع الكبيرة والصغيرة .

في الكتاب الذهبي

فتح اكتتاب عام لتسجيل اسمي السر بويد مريمان واللورد ارليخ محاميي اليهود امام لجنة التحقيق في الكتاب الذهبي .

اجتماع مخاتير الخليل

دعا المستر ليموند قومندان البوليس مخاتير البلدة واخذ يسألهم على انفراد اسماء الاشخاص الذين اشتركوا في الثورة ؛ وقد علمنا انه طلب من المخاتير توكيل محامين لانه تقرر وضع الغرامات اما قيمتها فمجهولة .

متفرقات

(آراء اعضاء لجنة التحقيق)

يقول مكاتب «ديلي ميل» السياسي بان اعضاء لجنة التحقيق الذي بحثوا الحالة في فلسطين لايجدون صعوبات في سبيل الاتفاق بينهم في اسباب الاضطرابات. على انه يخشى بان لا تتفق آراؤهم في الطريقة التي يجب اتباعها لمنع تكرر الاضطرابات ثانية. ويأمل اعضاء اللجنة بان يفرغوا من وضع تقريرهم في اواخر هذا الشهر وتسليمه الى وزير المستعمرات اللورد باسفيلد

(جدول اعمال عصبة الامم)

برح وزير خارجية انكلترا لندن يوم الجمعة الماضي الى جنيف للاشتراك في اجتماع عصبة الامم يوم ١٢ الحالي . ومن الامور التي تنظر فيها العصبة ، تعيين لجنة مؤلفة من ١١ عضواً لوضع تقرير عن التعديلات التي يجب ادخالها على شروط انتدابات بريطانيا للعراق والكمرون . وستنظر ايضاً في الاقتراح الذي عرضته انكلترا في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بتأليف لجنة في مطالب اليهود والمسلمين بشأن جدار المبكى وايجاد حل نهائي في اول فرصة .

(احتجاج السوريين)

لا يزال السوريون يوالون الاحتجاجات ضد فرض ضريبة على الايرادات ولم تفلح اللجنة الحكومية التي عهد النظر في هذه المسألة ، لان اعضائها الدمشقيين والحلبيين قد انسحبوا منها .

(معارك في الصحراء)

وردت الاخبار من صحراء سوريا ، بان ٥٠٠ رجل من قبيلة سبعة هاجموا معسكرات الشعلان الضاربة شرقي الحدود العراقية ونهبوا ٢٠٠ جمل ، فتعقبهم نوري الشعلان بالسيارات ودارت معركة بين الفريقين افضت الى انهزام المعتدين وقتل اربعة من مشايخ الشعلان واثنان من رجال الزنوج .

(بين دمشق وبغداد)

وافقت الحكومة العراقية على اقتراح فرنسا بشأن انشاء خط جوي للسفر ولنقل البضائع بين دمشق وبغداد ، وينتظر ان يوافق مجلس نواب العراق على اتفاق الطيران الدولي الذي يمنح حكومة العراق حق الاشتراك على الطيران ضمن حدودها ، وانشاء خط جوي لهذه الغاية .

مراسلات

الى صاحب جريدة السلام الغراء

ايها الصديق الفاضل والكاتب النحرير

قرأت بامعان خطابكم المفتوح على صفحات جريدتكم السلام الغراء ، واني لآسف وايم الحق للاضطرابات والقلاقل التي حدثت اخيراً في خلال الاربعة الشهور الماضية واني لست وحدي اتألم من وقوع هذه الحوادث بل ان الكثيرين من اصدقائي المسلمين والمسيحيين يتألمون لحصول مثل هذه الفظائع والاعتداآت التي لم تزل مستمرة من حين الي آخر بل يومياً ، وخصوصاً ان هذه الاعتداءات تحصل على اشخاص الذين خدموا البلاد بوطنيتهم الصادقة و لانسانية ، فافادوا جميع السكان بلا استثناء بين ملة ودين بل تمسكوا دائماً بالوطنية والانسانية مثل المستر بنتويش والدكتور طيخو لذي طالما اعاد البصر للكثيرين من اخواننا المسلمين والمسيحيين . وقد تباحثت طويلاً مع عدد كبير من زعماء العرب فرأيت بان هذه الافعال الشنيعة قوبلت منهم بالاشمئزاز واقشعرت لها نفوسهم المستقيمة .

صدقت يا صديقي بقولك ان الاضطرابات الاخيرة التي اثارها المحرضون قد جرت وراءها الخراب على البلاد وعلى المنصرين معاً . ولكن سكوني هذا ناشيء عن كوني غير متأكد بان كلامي يفيد في هذه الآونة مادام يوجد في دوائر معلومة من يثير نار الاضطرابات وفقاً لمصالح سياسية ، فوالحالة هذه يصعب التأثير بكلمات السلام .

ولكن بعدما تذهب السكرة وتأتي الفكرة ، لما يحون الزمان بالشعب ليبصر ويرى بان الفائدة التي تحصل عليها اثناء الاضطرابات لا تساوي الخسارة التي تحملها من وراءها —

وحينئذ يمكن التلفظ بكلمات السلام ايها الصديق ولا الزم الصمت آنئذ بل انشر المقالات الواحدة بعد الاخرى بالدعوة الى الاخاء والسلام .

وفي الختام لي اليك رجاء ايها الكاتب والصديق معاً :

اذا كنت تحب السلام من صميم فؤادك كما هو اسم جريدتك وشعارها . ارجوك بالا تنشر على صفحات جريدتك المناقشات الشخصية كما هي عادة جرائد معلومة لان المقالات التي من هذا النوع كثيراً ماتدعو الى إثارة القلاقل بدل التفاهم والاخاء والسلام الذي نطلبه جميعاً .

ح. م. كافريسكي

من انتم ?!

انتم .. تلك الفئة التي وكلت نفسها على مقدرات هذه الامة التي تديرون حركة سفينتها السياسية ، حسب اهوائكم واغراضكم ، غير مبالين بانتقاد حملة الاقلام من المسلمين الذين ملأوا الدنيا صياحاً من غطرستكم وعظم مسؤوليتكم التاريخية ، من تبذيركم اموال المسلمين باسم دعايتكم الفارغة ، وجعل المؤسسة الاسلامية مستعمرة لمن يلوذ بكم ، حتى طفح الكيل ، ولم نعد نصبر او نتحمل هذا الامر ، مهما كنتم شرفاء ، ومهما كانت غاياتكم المنسوجة في معمل حياكة لاستقلال التام .. الناجز من كل سيطرة اجنبية ، حتى تكونوا زعماء بالمعنى الحقيقي ، فتشرفون على دواوين الحكومة ، وترفعون من تشاؤون ، وتخفضون من تشاؤون ، وتطردون من ينتقدكم بل اظن يكون نصيبه السجن المؤبد ..

هذا .. يكون متى نفضت انكلترا يدها من الانتداب ، وخرج الانجليز ببواخرهم ، مولين وجوههم شطر سكسونيا ، فينهار عهد عصبة الامم ، وتحل محلها موسكو ، فتصبحون بلا جدال انتم الامة ، ونحن الزعماء ، ومن يقاومكم فالويل ثم الويل له ...

اسمحوا لي ان اقول لكم ، يا من تستغلون اموال الاوقاف الاسلامية ان صك الانتداب على فلسطين قد وهبنا هذه المنحة ، لنربي ايتامنا ، ولنعتني بمعاهدنا الاسلامية ، ولنحافظ على كرامة ديننا الحنيف ووقايته من جيش المبشرين الذين لم يتركوا وسيلة من وسائل الخداع والمكر ، الا استعملوها ، حتى ولوا وجوههم نحو المسجونين ، يقنعونهم بان سيد الدين (صلعم) لم يكن نبياً ، ولطالما قامت البلاد وقعدت يوم عقد المبشرون مؤتمرهم لتوسيع نطاق التبشير .. ان استقلال لاوقاف معناه تعمير المساجد وانارتها وايواء اليتامى وابناء السبيل ، لا تخصيص المصارفات المستورة للمحرضين والمشاغبين ، ولبعض الصحف التي كانت قبل ايام الفتنة المشؤومة تطعن برجالكم ، وتهجم على مجلسكم العالى ، فأمرتم بمقاطعتها ، لما كانت تبثه من السموم ، وما تنصبه من المكايد والمصايد للمسلمين ولمؤسساتهم ..

اذاً من انتم ؟ . لطفاً ! . . ارفعوا عن وجوهكم النقاب ، وانظروا للمرآة ، تجدون ان هنالك تلك العصابة ، التي قضت على مستقبل الشباب ، فاغلقت في وجوههم ابواب المستقبل وجعلت فلسطين بلقاناً ثانياً ، يستفيد اناس ، ويقضوا على امة باسرها ، فتح اجدادها البلاد بالسيف القاطع ، فنشروا العدل بين طبقات الشعب ، حتى ان التاريخ يصرح بانه لم ير فاتحاً ارحم من العرب ، لاحترام اجدادكم حقوق الجار ومصافحة اليد الخاصة ، والاستعداد للايدي الاثيمة التي لا تريد سوى املاء جيبها من الرواتب الضخمة ، وانتم .. انتم منهمكون بالتجول ، تبثون روح الكراهة والبغضاء لمن ساعدوا اجدادكم يوم فتوحاتهم الاسلامية ...

اذاً انتم رجال العهد الغابر ومن جعل الفلاح ضعيفاً تباع ممتلكاته باسم الفائظ المركب ، واليوم تريدون ان ننتخبكم فنرسلكم الى انكلترا لتكونوا على مقربة من برلمانها ، لتدافعوا عن القضية ، فتذهبون لاجل المساومة ، كما عدتم من لوزان في المرة الاولى ، فحضرتم وحقائبكم ملأى بالذهب والحرير والبرانيط ، معلنين للامة ان الرأي العام البريطاني لا يعرف شيئاً عن بلادكم ، وبفضلكم اصبحوا يعرفونها ! !

لله دركم من ابطال ! . تريدون تمثيل الرواية الاولى التي مثلتم فصولها على مسارح بلاد الانجليز وفلسطين ، ولكن فاتكم بان الامة الان قد فتحت عيونها عليكم فعرفت من ماضيكم انكم لا تريدون سوى اشباع بطونكم وايجاد الوظائف لاولادكم . !

اذاً انتم انتم لا زدتم ولا نقصتم .. انتم الاستقلاليون ، الذين صرفوا عشرين الفاً من الجنيهات باسم الوفد الاول ، فشيدتم القصور ، ونظمتم البيارات ، حتى ان مزفركم الملقب بالمظفر قد اصبح من كبار ملاكي يافا ، فتريدون الان ان تذهبوا لتكملوا بقية بناء القصور الشامخة ، واحضار الاثاث والبيانويات ، وحينئذ ينفخ اسرافيل في الصور مؤذناً باعطائنا الاستقلال التام الناجز ، فيكون البرلمان مشكلاً منكم ، فيعم البلاء ويزداد الكرب ، وهنالك الطامة الكبرى والمصيبة العظمى . ! ! .

انكم لستم بوفدي مصر لان ماضيكم شاهد عليكم ، فاسكتوا خيراً لكم لان ما نكابده الان من الويلات باسمكم وبمؤامراتكم ، ومن مدكم اياديكم لمن تريدون ان تكون فلسطين مستعمرة لهم ، وشباب الاسلام وعمالهم مشتتين في الآفاق ...

اسكتوا ! . لان الحق احق ان يتبع ، ودعوا غيركم للقيام بهذا العبء فيديرون دفة سياسة بلادهم بكل صفاء نية ووجدان طاهر لانكم انتم انتم لا زدتم ولا نقصتم والسلام ! ! !

في ٦ — ١ — ٢٠ زاهد شاهين

اعلان

《 اعلان بيع ملك من دائرة اجراء القدس 》

الحدود	القيمة المختمنة	الموقع	الجنس	المقدار
قبلاً طريق شرقاً كرينهود غرباً الملعب شمالاً بونا بيت	جنيه ٧٥٠	بيت اكرم	دار مع ارض	كاملاً

ليكن معلوماً لدى العموم ان الدار المعينة بعاليه والمقامه على قطعة ارض مساحتها ٢٦١٩ ذراع والمشتملة على ثلاثة غرف ومطبخ سفلي واربعة غرف وحمام وبيت راحة علوي ملك الخواجه كابرئيل روزنبرك والمرهونة منه الى بنك الرهونات الفلسطيني بالقدس بمقابلة مبلغ ٤٩١ جنيه و ٥٦٨ مل والفائدة بموجب عقد نظامي مطروحة للبيع في المزاد العلني لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد فمن يرغب شرائها يمكنه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المختمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على عهدة المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

مأمور اجراء القدس